[246] على المدينة، وأمره أن يفرض لشباب قريش، ففرض لهم، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: فأتيته فقال: ما اسمك ؟ فقلت: علي بن الحسين ؟ فقال: ما اسم أخيك ؟ فقلت: علي. فقال: علي وعلي، ما يريد أبوك أن يدع أحدا من ولده إلا سماه عليا ثم فرض لي، فرجعت إلى أبي فأخبرته، فقال: (ويلي على ابن الزرقاء دباغة الاءدم، لو ولد لي مائة لاحببت أن لا اسمي أحدا منهم إلا عليا). (1) (215) - 17 - روى أبو الفرج الاصفهاني، عن ابراهيم بن حمزة، عن جدي عبد ا بن مصعب، عن أبيه: أن الحسين بن علي عليهما السلام كان بينه وبين معاوية كلام في أرض له، فقال له الحسين عليه السلام: اختر خصلة من ثلاث خصال: إما أن تشتري منى حقى، وإما أن ترده علي، أو تجعل بينى وبينك ابن الزبير وابن عمر، والرابعة الصيلم). قال: وما الصيلم ؟ قال: (أن أهتف بحلف الفضول)، قال: فلا حاجة لنا بالصيلم. (2) (216) - 18 - وفى رواية قال: وحدثني علي بن صالح، عن جدي عبد ا بن مصعب، عن أبيه قال: خرج الحسين عليه السلام من عند معاوية، فلقى عبد ا بن الزبير، والحسين مغضب، فذكر الحسين أن معاوية ظلمه في حق له، فقال الحسين: (أخيره في ثلاث خصال، والرابعة الصيلم، أن يجعلك أو ابن عمر بيني وبينه، أو يقر بحقى ثم يسألنى فأهبه له، أو يشتريه مني، فإن لم يفعل فوالذي نفسي بيده لاهتفن بحلف الفضول). قال ابن الزبير: والذي نفسي بيده لئن هتفت به وأنا قاعد لاقومن، أو قائم

_____ (1) - الكافي 6: 19 حديث 7، وسائل الشيعة 15: 128 حديث 1، ناسخ التواريخ 1: 263. (2) - الاغانى 17: 169.

_____